

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَطِيطُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
رَأْسُ الْخُفِّ يُلَابِسُ . وَقَالَ كُرَاع : الْبَطِيطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ قَدَمٌ
بِلا سَاقٍ قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ : .
بَلَّيْ زُوْدًا تَفَشَّغَ فِي الْعَوَاصِي ... سَأَفْطِسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطِيطِ
وَالْبَطِيطُ أَيُّضًا : الدَّاهِيَةُ . قَالَ أَيُّمَنُ بْنُ خُزَيْمٍ : .
غَزَالَةٌ فِي مَائَتَيْ فَارِسٍ ... تُلَاقِي الْعِرَاقَانَ مِنْهَا الْبَطِيطَا هَكَذَا
أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي : .
" سَمِعْتُ لِلْعِرَاقِيِّ فِي سَوْمِهَا وَحُطَائِطُ بِطَائِطُ بَضَمَّهِمَا : إِرْتِبَاعٌ .
وَتَقُولُ : صَبِيَّانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمَا : مَا حُطَائِطُ بِطَائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟
يَعْنُونَ الذَّرْرَةَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ : .
" إِنْ حَرِي حُطَائِطُ بِطَائِطُ .
" كَأَنَّ ثَرِيَّ الطَّيِّبِ بَجَنَّبِ الْحَائِطِ قَالَ : أُرَى بِطَائِطًا إِرْتِبَاعًا لِحُطَائِطِ قَالَ :
وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنْدٍ فِي الْإِقْوَاءِ وَلَوْ سَكَّانَ فَقَالَ : بِطَائِطُ
وَتَذَكَّرْتُ الْإِقْوَاءَ لَكَانَ أَحْسَنَ . وَجَرُّوْهُ بِطَائِطُ أَيُّ ضَخْمٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَبَطَّ الرَّجُلُ إِرْتِبَاعًا : اشْتَرَى بَطَّيَّةَ الدُّهُنِ .
وَالْتَبَطَّطُ : الْإِعْيَاءُ نَقْلًا عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ . وَالْمُبْطِطَةُ : الْحَجَلَةُ
نَقْلًا عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ . وَبَطَّيَّةٌ بِالْكَسْرِ : ع بِالْحَبِيشَةِ . وَبِالْفَتْحِ : أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ ابْنُ بَطَّيَّةَ
الْعُكْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ مُصَنِّفُ الْإِبَانَةِ تَكَلَّمُوا فِيهِ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَابْنُ بَغَوَيٍّْ وَطَائِفَتُهُ وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ وَغَيْرُهُ
تُوفِّيَ سَنَةَ 387 وَبِالضَّمِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّيَّةَ ابْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْازِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيِّ وَعَنْهُ الْحَاكِمُ تُوفِّيَ سَنَةَ 344 وَبِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ أَصْبَهَانَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَطَّيَّةَ . وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّيَّةَ وَغَيْرُهُمَا . قُلْتُ : وَفَاتَهُ فِي الْفَتْحِ : أَبُو
الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ بَطَّيَّةَ الصَّرِيرُ الْفَقِيهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
نُقُطَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَطَّيَّةَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ

أَبِي بَكْرٍ بَنَ دُرَيْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ . قُلْتُ : وَيُرَوَّى لِلْأَخِيرِ مَا
رَأَيْتُهُ فِي إِجَارَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيِّ : .
مَا شِدَّةُ الْحِرْصِ وَهُوَ قُوتٌ ... وَكُلُّ مَا بَعْدَهُ يُفُوتُ .
لَا تَجْهَدِ النَّفْسَ فِي ارْتِيَادٍ ... فَقَصْرُنَا أَنْزَنَا نَمُوتُ وَأَرْضُ
مُتَبَطِّطَةٍ أَيْ بَعِيدَةٍ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَالْبُطَّيْطِيَّةُ مَصْغَرَةٌ
الْبُطَّيْطَةِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : الْبُطَّيْطَةُ مِثْلُ
دُجَيْيَّةٍ تَصْغِيرُ دَجَاجَةٍ : السُّرُوفَةُ كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَبَطَّاقٌ : بَدَقُوقًا وَقِيلَ بِالْأَهْوَازِ وَتُعْرَفُ بِنَهْرٍ بَطَّاقٍ قِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ
عِنْدَهُ مَرَاحُ الْبَطَّاقِ فَقَالُوا : نَهْرُ بَطَّاقٍ كَمَا قَالُوا : دَارُ بَطَّاقٍ . وَقِيلَ : بَلْ
كَانَ يُسَمَّى نَهْرَ نَبْطٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَامْرَأَةٍ نَبْطِيَّةٍ فَخُفِّفَ . وَقِيلَ : نَهْرُ
بَطَّاقٍ وَفِيهِ يَقُولُ : .
لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً ... وَقَعَقَعَانِ السَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ .
وَنَهْرُ بَطَّاقٍ السَّذِي أَمْسَى يُؤَرِّقُنِي ... فِيهِ الْبَعُوضُ بِلَاسِبٍ غَيْرِ تَشْقِيقٍ
وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .
" لَمْ أَرَى كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطَّ .
" أَطْوَلَ مِنْ لَيْلِ بِنَهْرٍ بَطَّاقٍ .
" أَبَيْتُ بَيْدَنَ خَلَّاتِي مُشْتَطَّ .
" مِنْ الْبَعُوضِ وَمِنْ التَّغَطِّي